

القصة الحركية وأثرها على بعض حركات الأساسية لدى اطفال التوحد

Kinetic story and its impact on some of the main movements in autistic children

شعلاّل إسماعيل مصطفى

معهد التربية البدنية والرياضة جامعة تسمسليت chamustdz@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/05/30

تاريخ القبول: 2025/05/22

تاريخ الإرسال: 2025/02/20

الملخص: نهدف من خلال دراستنا هذه التعرف على تأثير القصة الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية لدى اطفال التوحد، وكذا لفت الانتباه الى هذا الاسلوب من الرياضة المتخصصة ودمجها ميدانيا مع اطفال التوحد بصورة أوسع، ومعرفة أهم الفوائد البدنية والجسمية من خلال الأنشطة المختلفة للنشاط البدني المكيف، وقد تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية وذات قياس قبلي وبعدي، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال المصابين بالتوحد متوسطي الشدة والقابلين للتعلم والبالغ عددهم 12 (6) ضابطة و6 تجريبية) وتراوحت اعمارهم ما بين (7-10 سنوات) حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية . أظهرت النتائج الدراسة المتعلقة بالحركات الأساسية الجري، الوثب، الرمي، التوازن، مسك الكرة ورميها، الى وجود فروق داله احصائيا بين القياس القبلي والبعدي ولقد بلغت نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية ما بين (21% الى 75%)، وقد استخلصنا في الأخير الى مجموعة من التوصيات وجب العمل بها لتقليل من حدة هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: القصة الحركية، الحركات الاساسية، التوحد.

Through our study, we aim to recognize the impact of kinetic story in the development of some motor skills in autism children. as well as drawing attention to this style of specialized sport and integrating it in the field with autistic children more broadly, Knowledge of the most important physical and physical benefits through various activities of adapted physical activity and the pilot curriculum was used with the design of two control and one experimental groups of tribal and remote measurement, The study sample consisted of 12 children with moderate-intensity and learnable autism (6 female officers) (6 experiments) and their ages ranged from 7 to 10 years old, where they were chosen in a deliberate manner. The

* المؤلف المرسل.

results of the study on basic running movements, jump, throwing, balance, holding and throwing of the ball showed statistically significant differences between tribal and postmetric measurement. The percentage improvement between tribal and postmetric measurement of the experimental sample in basic motor skills was between (21% to 75%), and we finally drew a set of recommendations that should be applied to reduce

Keywords: Kinetic story, basic movements, autism

1- مقدمة ومشكلة البحث:

باعتبار الأنشطة البدنية والرياضية بكافة أشكالها ووسائلها مطلبًا أساسيًا للمجتمعات، وأحد المؤشرات لمدى التقدم والتطور الذي تحتله هذه الدول وتتنافس عليه، كما تعتبر مرآة تعكس مدى الرقي الحضاري والثقافي لأفراد تلك المجتمعات حيث أنها الأداة الفعالة لتوجيه قدرات وإمكانيات الأفراد وطاقاتهم الكامنة ومن هنا جاءت الرياضة للجميع كفكر وممارسة لإتاحة الفرصة أمام جميع شرائح المجتمع دون سواها نظرًا للآثار الإيجابية التي تعود بالنفع لمزاويلها بما فيهم الأفراد ذوي الهمم (ماجد الصالح صادق الحايك، 2014 ص 235).

الدول المتقدمة اليوم تدرك أهمية رعاية الطفولة و العناية بها، و خصصت لها أكبر قدر من اهتمامها للدرجة التي أصبح معيار الحضارة و التقدم بين الامم هو مقدار اهتمام كل أمة بأطفالها و الاهتمام بالطفولة لا يقتصر على الاطفال الأسوياء فقط بل يشمل أيضا ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم فئة لا يمكن تجاهلها و تركها تعيش على هامش المجتمع الذي كان يتركهم و شأنهم أو يعمل على إيداعهم في مؤسسات خاصة بهم، و لا شك ان الامر يتعاضم عندما نتحدث على اطفال ذوي اضطراب التوحد (الجوهري 2004)

وتعد الاضطرابات الحركية عند الطفل التوحيدي من أهم العقبات التي يعاني منها ، فتظهر من خلال أداء الحركات الأساسية لهم بشكل ذات نظام ثابت لا يتغير، وتكون الحركات الأساسية لهم بشكل عشوائي غير منظم إذ يشير (عثمان 1987) إنّ تلك الحركات الأساسية ما هي إلا أنماط حركية تتحوّل من الحركات العشوائية الى الحركات الموجهة ، و لقد اوضحت العديد من الدّراسات الحديثة وجود مشكلات في الجانب الحركي لدى أطفال التوحد وتتمثل في مشكلات التوازن العام ، وتظهر على شكل مشكلات في المشي والحجل

القصة الحركية و أثرها على بعض الحركات الأساسية لدى اطفال التوحد

والرمي والقفز ومشي التوازن كالارتطام بالأشياء بسهولة والتعثّر أثناء المشي وصعوبة في الممارسة التي تتطلب استخدام العضلات (عثمان 1987، ص110).

وعليه قمنا في بحثنا هذا باقتراح برنامج تعليمي باستعمال القصة الحركية في ألعاب وتمارين حركية من أجل بلوغ غاية وهي تطوير وتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية كالمشي والجري والالتزان واللقف والجري، والتمارين ومساعدة الزميل واللعب بجواره.

مشكلة البحث:

يظهر الطفل التوحدي بعض الفروقات في النمو الحركي اذ يستطيع المشي و الركض و لكنه لا يبدي مقدرة كبقية الاطفال العاديين ف هاتين المهارتين او يلاحظ في اغلب اطفال التوحد لا يحركون أذرعهم للجانبين و ضعف في التوازن عند المشي او عند حمل شيء معين و يتسمون بحركات روتينية وانماط سلوكية كالدوران حول النفس و الرفرفة و هز الجسم و المشي على أطراف الاصابع. (الشمقاني 2017، ص83).

و انطلاقا من اهمية تنمية و تطوير المهارات الحركية الاساسية لأطفال التوحد و بناء على المبادئ الانسانية التي نادت بها مواثيق حقوق الانسان كالمساواة و تكافؤ الفرص ، كان لابد من تقديم افضل المناهج و البرامج لأطفال التوحد بهدف استثمار طاقاتهم و امكاناتهم الحركية و باعتبار النشاط البدني المعدل من الوسائل التربوية الفعالة و الذي يهدف الى انشاء الفرد الصالح في المجتمع من خلال التنشئة الشاملة لجميع جوانب الشخصية سواء النفسية المعرفية الاجتماعية و كذلك البدنية و الصحية و باعتباره ايضا ان له ابعاد تربوية و في اي مرحلة من مراحل عمر الانسان بدءا بالطفولة ، تلك المرحلة البنائية التي ترسم فيها الخطوط العريضة لشخصية الطفل و مستقبله ، و باعتبار الانشطة البدنية وسيط علاجي لأطفال التوحد و ينمي المهارات الحركية ، من هذا المنطلق تتبلور لنا مشكلة الدراسة الحالية و التساؤل العام التالي:

التساؤل العام: - هل برنامج أسلوب القصة الحركية يؤثر إيجاباً على تطوير بعض الحركات الأساسية لدى أطفال التوحد؟

التساؤلات الفرعية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية بين العينة الضابطة والتجريبية في بعض الحركات الاساسية؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبارات الحركات الاساسية؟

فرضيات البحث:

الفرض العام: - برنامج أسلوب القصة الحركية يؤثر إيجابًا على تطوير بعض الحركات الأساسية لدى أطفال التوحد.

الفرضيات الفرعية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية بين العينة الضابطة والتجريبية في بعض الحركات الاساسية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبارات الحركات الأساسية.

الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:

- دراسة العمري نسبية 2018: بعنوان تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد. والتي هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية لأطفال ذوي التوحد، استخدم المنهج التجريبي نظرا لملائمته طبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من "10" أطفال وتراوح أعمارهم ما بين (6-11) سنة وقد اختيروا الطريقة القصدية، حيث تم تطبيق البرنامج المقترح للألعاب الحركية للأطفال لمدة شهرين بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع وبواقع (50د) وقد تم استخدام ستة من

الاختبارات البدنية، كما استخدمت الباحثة مقياس السلوك التكيفي و النضج الاجتماعي للمعوقين عقليا في الأردن والذي تضمن ثلاث مجالات رئيسية (السلوك الاجتماعي، التكيف الاجتماعي والتكيف الشخصي) وقد أظهرت النتائج وجود أثر دال احصائيا للبرنامج الرياضي الحركي في تنمية القدرات والسلوكيات الاجتماعية لأطفال ذوي اضطراب التوحد وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة باستخدام البرنامج المقترح في المراكز المختصة بالتوحد لما له من أثر إيجابي واضح على تنمية القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية.

- دراسة (بيرقان عبد الله المفتي 2014) : بعنوان تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى أطفال التوحد متوسط الشدة والذي كان هدف الدراسة هو الكشف عن تأثير منهج حركي في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لأطفال التوحد متوسط الشدة وتم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وتكون مجتمع البحث من الأطفال المصابين باضطراب التوحد متوسط الشدة والمتراوح أعمارهم (6-9) سنوات في سنتر الأوكتيوم لمركز محافظة أربيل للعان (2014-2015) والبالغ عددهم 8 أطفال إذ تم استبعاد طفل واحد لإصابته بعوق حركي وطفل لتناوله العقار الطبي، وبهذا بلغت عينة البحث (06) أطفال وتم اجراء التجانس للعينة في (العمر، الطول، الوزن) كما وتم استخدام (اختبارات المهارات الحركية ومقياس المهارات الاجتماعية) كأداة البحث وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام (الوسيط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط البسيط لبرغسون- اختبارت- للعينات المرتبطة) وتوصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

حقق المنهج الحركي القائم على اللعب تفوق في تنمية عض المهارات الحركية لأطفال التوحد عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

حقق المنهج الحركي القائم على اللعب تفوقا في تنمية المهارات الاجتماعية متوسط الشدة عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

- قام : Méos è frea 2002 بوضع برنامج يهدف الى تدريب 03 اطفال مصابون بالتوحد تتراوح اعمارهم ما بين (03-05) سنوات بمشاركة افراد الاسرة بالتدريب على أنشطة حركية مثل المشي و اللعب و عمل استجابات لفظية و غير لفظية مع الطفل ، كما اشتمل التدريب على تنمية بعض مهارات التواصل لدى عينة الدراسة مثل الانتباه الاجتماعي لبعض المثيرات و اللعب الحر و اشارت النتائج الى ان عينة الدراسة اظهرت انخفاضاً ملحوظاً في الاضطرابات السلوكية كما زادت وظائف التواصل و الحويلة اللغوية و زيادة الدخول في الأنشطة المفضلة .

2- الهدف العام من الدراسة:

1. تحسين وتطوير بعض الحركات الأساسية لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد.
2. كشف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمهارات الحركية.
3. الكشف عن فعالية البرنامج الحركي القائم على القصة الحركية في تطوير وتحسين بعض الحركات الأساسية لدى عينة من أطفال التوحد.
4. التعرف على الدور الذي تلعبه القصة الحركية في تحسين وتطوير المهارات الحركية لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- القصة الحركية: هي العا ب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل في طياتها تنافس شريف (شرف، 2014ص115)

-المهارات الحركية الأساسية: وهي الأنشطة الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال مثل المشي والجري، رمي الكرات والقفز والوثب وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الطفل(عفاف عثمان 2012.ص112)

- التوحد: اضطراب تظهر أعراضه قبل 30 شهرا من عمر الطفل تمس اضطراب في اللغة والكلام والسعة المعرفية وكذلك في التعلق والانتماء للناس والأحداث .(مصطفى وآخرون 2011.ص26)

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

القصة الحركية و أثرها على بعض الحركات الأساسية لدى اطفال التوحد

- **المنهج المتبع:** استخدمنا المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة بتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مع قياس قبلي وبعدي.

- **العينة وطرق اختيارها.**

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الأصلي من 30 طفل مصاب بالتوحد.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 12 أطفال مصابين بالتوحد متوسط الشدة والمتراوح أعمارهم (7-10) سنوات، تم توزيعهم على عينتين 6 عينة ضابطة و 6 عينة تجريبية.

تجانس العينة:

تم تجانس عينة البحث في بعض المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وهي: الطول، الوزن، العمر. كما مبين في الجدول (1)

الجدول (1): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال وقيمة الالتواء لعينة البحث.

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	المنوال	معامل الالتواء
الطول	124	109,548	8.22	114	0,12
الوزن	كغ	22,56	1.34	21	0.09
العمر	الشهر	96 ,06	11.41	79	0.67

يتبين من الجدول (1) أن جميع قيم معامل الالتواء محصورة بين (-1+1) مما يدل على تجانس أفراد العينة.

- مجالات الدراسة.

المجال المكاني:

تم اجراء تجربتنا بملعب دار الشباب معاشو المتواجد بدائرة السوقر ولاية تيارت.

المجال البشري:

العينة الاستطلاعية: وشملت 5 اطفال.

العينة الاساسية: وشملت 10 اطفال 5 تجريبية و 5 ضابطة.

المجال الزمني:

اجريت اختبارات المهارات الحركية الاساسية يومي 1 و 2 من شهر فيفري 2023

- إجراءات البحث /

أدوات المستخدمة في الدراسة:

اختبارات الحركات الاساسية:

اختبار الجري 10م/ ثا لقياس السرعة، اختبار الوثب العريض من الثبات (سم) ، اختبار رمي

الكرة (م) ، اختبار مسك كرة (م)

اختبار ركل الكرة لأبعد مسافة (م) ، اختبار المشي باتزان على الشريط لاصق بعرض 7سم

إجراءات الدراسة:

تم القيام بالتجربة الاستطلاعية بملعب دار الشباب معاشو احمد بدائرة السوقر ولاية تيارت

حيث قمنا بشرح مبسط عن كيفية إجراء وسير الاختبار وتم ذلك على مرحلتين:

المرحلة الأولى : تمت المرحلة الأولى من تنفيذ الاختبارات بتاريخ 2023/01/22 على

الساعة 10 صباحا.

المرحلة الثانية : تمت المرحلة الثانية من تنفيذ الاختبارات بتاريخ 2023/01/29 على

الساعة 10 صباحا.

الأسس العلمية للاختبار:

الثبات:

القصة الحركية و أثرها على بعض الحركات الأساسية لدى اطفال التوحد

قام الباحثان بإجراء الاختبار الأول على عينة من مجتمع البحث وقوامها 05 أطفال بتاريخ 2023-01-22 وأعيد الاختبار وتحت نفس الظروف يوم 29-01-2023، وقام الباحثان باستعمال معامل الارتباط بيرسون حيث تراوحت هذه المعاملات بين 0.72 و 0.89، وجميعها أكبر من القيمة الجدولية وهذا ما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجات ثبات عالية والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الصدق:

الصدق الذاتي: ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ومن خلال الجدول رقم (2) يتبين لنا أن اختبارات المهارات الحركية تتمتع بدرجة عالية من الصدق حيث تراوحت القيم بين 0.88 و 0.98، وجميعها أكبر من القيمة الجدولية.

الجدول (2): يوضح صدق وثبات اختبارات المهارات الحركية

المهارات		الاختبار الأول		الاختبار الثاني		ثبات	صدق ا
		س1	ع1	س2	ع2		
الجري 10م		4.96	0.24	4.96	0.19	0.89	0.94
الوثب		0.72	0.10	0.71	0.06	0.78	0.88
رمي كرة باليد		3.90	0.55	3.92	0.51	0.96	0.97
مسك الكرة		2.80	0.83	3	0.70	0.84	0.91
ركل الكرة		4.74	0.27	4.71	0.19	0.86	0.96
المشي باتزان		3.02	0.63	3.07	0.60	0.94	0.98

الموضوعية:

في هذا السياق لأجل السير الحسن للتجربة حرصنا في إطار الموضوعية على الأسس التالية مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبارات وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به، وفي هذا السياق استخدمنا مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة وكذلك حساب الدرجات على مستوى كل اختبار بعيدا عن الصعوبة والغموض. أما

لغة التعامل في إطار عرض وتوجيه المختبرين فقد تميزت بالبساطة فرص كافية لإبراز القدرات.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: و يتمثل في البرنامج (القصة الحركية).

المتغير التابع: ويتمثل في الحركات الأساسية.

أدوات البحث:

المصادر والمراجع باللغة العربية والاجنبية. المقابلات الشخصية. التجربة الاستطلاعية. استمارة استطلاع آراء الخبراء. القياسات الانتروبومترية (الوزن و الطول و العمر) اختبارات الحركات الأساسية.

تصميم بطارية اختبارات لقياس الحركات الأساسية بالاعتماد على المراجع العلمية،
(ا لهالي،2004)، (حسن، المفتي،2004)،

* مهارات الاتزان:

-اختبار المشي على خط التوازن عرضه 7 سمو طول الخط 06 م.
* مهارات السرعة الانتقالية: - الجري مسافة 10م - الوثب من الثبات لقياس القوة الانفجارية للرجلين.

* مهارات المعالجة والتناول: - رمي كرة باليد لقياس القوة الانفجارية لذراع الرامية. -ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة ممكنة.

-مسك ولفق الكرة من مسافات مختلفة. ملحق رقم (1)

برنامج الأنشطة البدنية المعدلة:

- تصميم وتنفيذ البرنامج:

تم إعداد البرنامج من خلال الاطلاع على مجموعة من المراجع العلمية المتخصصة و البحوث المرتبطة منها (احمد شاكراً،2021) (عبد الحميد شرف،2003) (حسن،2009) (حلمي ابراهيم و ليلى فرحات،1998) (حسن والمفتي،2004).
امين الخولي اسامة راتب،2007) (الدسوقي و تفيدة،2021) (عبد الفتاح مطرو ابراهيم عبد الرزاق،2010) (مؤمن محمود،2016) و من ثم عرض البرنامج على

القصة الحركية و أثرها على بعض الحركات الأساسية لدى اطفال التوحد

الخبراء والأخصائيين في مجال النشاط البدني و المتخصصين في مجال المناهج و طرق التدريس و علم النفس الرياضي ملحق(3) لاستطلاع آرائهم في اهداف و اسس و محتوى البرنامج و كذا الاجهزة و الادوات و الاطار الزمني و اساليب التدريس و التقويم الخاصة بالبرنامج.

-محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على قصص حركية و أنشطة فردية و جماعية و على ألعاب تتناسب و خصوصية هاته الفئة و باستعمال ادوات او بدون ادوات بهدف تطوير الحركات الاساسية (الجري، الوثب، الرمي التوازن، مسك الكرة) ..،

-الاجهزة والادوات:

ملعب لتنفيذ المحتوى. اطواق بلاستيكية مختلفة الالوان و الاحجام. حلقات بلاستيكية. كرات طبية 1 كلغ. كرات اليد. كرة قدم. شريط لاصق مختلف الالوان. ميقاتي + صافرة + شريط قياس كرات بلاستيكية صغيرة. بالونات ملونة.

الإطار الزمني العام للبرنامج:

مدة تطبيق برنامج القصة الحركية هو 10 اسابيع وتضمن البرنامج 30 وحدة تعليمية بمعدل ثلاث وحدات في الأسبوع ويشتمل على مجموعة من القصص الحركية و الألعاب الحركية وألعاب التركيز والملاحظة قصد تنبيه بعض الحركات الاساسية (التوازن، المعالجة والتناول) وتم تحديد زمن الجلسة ب (45) دقيقة، وفي البداية يتم تجهيز أدوات اللعب وعرضها على الطفل مع شرح

الهدف الاساسي للقصة مع اعطاء الطفل الفرصة للممارسة، ففي البداية تظهر بعض الاستجابات الغير صحيحة ويتم تعديلها من قبل الباحث والمعلم المختص كما تتضمن الحصة فترات راحة يترك للطفل حرية الاختيار في مزولة بعض الألعاب.

تطبيق البرنامج المقترح:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام القصة الحركية على أطفال المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (06) طفل، بينما استخدمت المجموعة الضابطة والبالغ عددها (6)

القصة الحركية و أثرها على بعض الحركات الأساسية لدى اطفال التوحد

طفل، النشاط الحركي التقليدي المتبع لدي جمعية المشعل لأطفال التوحد و الترزوميا لتلك المرحلة، على النحو التالي.

القياسات القبلية: تم إجراء القياسات القبلية للعينه الضابطة والتجريبية يومي 01، 2/02/2023م، على الساعة العاشرة صباحا بملعب دار الشباب معاشو احمد دائرة السوقر تيارت.

تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج التجريبية في الفترة الممتدة من 2/05/2023م، الى غاية 2023/5/11

القياسات البعدية: تم إجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك خلال يومي 16، 5/17/2023م، وبنفس شروط وظروف القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

استخدمنا حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية 22 (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية: - المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط. بيرسون - اختبار "ت" T-test

4-2 عرض وتحليل النتائج:

تحليل نتائج الفرضية الاولى:

لا توجد فروق دالة احصائيا بين نتائج القياسات القبلية للعينه الضابطة والتجريبية في اختبارات الحركات الاساسية.

القصة الحركية و أثرها على بعض الحركات الأساسية لدى اطفال التوحد

الجدول رقم (3): يبين التجانس بين عينتي البحث الضابطة والتجريبية لنتائج الاختبارات القبلية

الاختبارات	نتائج القياسات	نتائج القياسات	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	(ت) الجدول	مستوى الدلالة
المهارات	قبلية ضابطة	قبلية تجريبية	(2-ن)			
	س1	ع1	س2	ع2		
اختبار الجري	6.02	0.88	5.55	0.68	0.94	غير دال
اختبار الوثب	0.65	0.08	0.63	0.09	0.41	غير دال
رمي الكرة	3.68	0.73	3.73	0.46	0.12	غير دال
مسك الكرة	3	0.70	2.80	0.57	0.49	غير دال
ركل الكرة	4.03	0.33	3.55	0.79	1.23	غير دال
المشي باتزان	2.40	0.54	2.60	0.89	0.42	غير دال

من خلال الجدول (3) الذي يبين نتائج الاختبارات القبلية الخاصة بأفراد العينة الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8) نلاحظ أن: النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية لمجموع نتائج عينتي البحث التجريبية والضابطة، للاختبارات القبلية باستخدام اختبار الدلالة "ت" كما هي ظاهرة في الجدول رقم (3) والتي تراوحت قيمتها بين 0.12 كأصغر قيمة و (1.23) كأكبر قيمة و هما أصغر من قيمة "ت الجدولية" والتي بلغت (2.30) عند درجة حرية 8 و مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليس لها دلالة إحصائية وبالتالي

القصة الحركية و أثرها على بعض الحركات الأساسية لدى اطفال التوحد

فإن هذا التحليل الإحصائي يؤكد على وجود تجانس بين عينتي البحث الضابطة والتجريبية في الحركات الاساسية..

تحليل نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في بعض الحركات الاساسية.

جدول رقم (04): يوضح نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في الحركات الاساسية.

الاختبارات المهارات	نتائج القياسات				درجة الحري ة (ن- 1)	(ت) المحس وبة	(ت) الجدول ية	مستوى الدلالة	نسبة التح سن
	س1	ع1	س2	ع2					
اختبارالجر ي	5.55	0.68	5.42	0.63	4	0.32	2.13	غير دال	2.34
اختبار الوثب	0.63	0.09	0.69	0.09		1.01		غير دال	4.75
رمي الكرة	3.73	0.46	3.96	0.46		0.78		غير دال	6.16
مسك الكرة	2.60	0.89	3	0.70		0.78		غير دال	7.02
ركل الكرة	3.55	0.79	3.64	0.76		0.18		غير دال	2.53
المشي باتزان	2.80	0.57	3.10	0.64		0.77		غير دال	10

من خلال الجدول (4) الذي يبين نتائج الاختبارات الحركات الاساسية القبلية والبعدية الخاصة بأفراد العينة الضابطة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4) نلاحظ أنه:

- في اختبار الجري حقق أفراد عينة الضابطة في القياس القبلي متوسطا حسابيا قدره (5.55) وانحرافا معياريا قدره (0.68) أما في القياس البعدي فقد حققوا متوسطا حسابيا قدره (5.42) وانحرافا معياريا قدره (0.63) وبلغت قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة (0.32) وهي أصغر من قيمة (ت) ستي وندنت الجدولية والتي قدرت ب (2.13) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين القياس البعدي و القبلي في حين بلغت نسبة التحسن 2.34 %.

- في اختبار الوثب من الثبات حقق أفراد عينة الضابطة في القياس القبلي متوسطا حسابيا قدره (0.63) وانحرافا معياريا قدره (0.09) أما في القياس البعدي فقد حققوا متوسطا حسابيا قدره (0.69) وانحرافا معياريا قدره (0.09). وبلغت قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة (1.01) وهي أصغر من قيمة (ت) ستيودنت الجدولية والتي قدرت ب (2.13) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا في حين بلغت نسبة التحسن 4.76 %.

- في اختبار رمي الكرة حقق أفراد عينة الضابطة في القياس القبلي متوسطا حسابيا قدره (3.73) وانحرافا معياريا قدره (0.46) أما في القياس البعدي فقد حققوا متوسطا حسابيا قدره (3.69) وانحرافا معياريا قدره (0.46) وبلغت قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة (0.78) وهي أصغر من قيمة (ت) ستيودنت الجدولية والتي قدرت ب (2.13) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي في حين بلغت نسبة التحسن 6.16 %.

- في اختبار مسك الكرة حقق أفراد عينة الضابطة في القياس القبلي متوسطا حسابيا قدره (2.60) وانحرافا معياريا قدره (0.89)، أما في القياس البعدي فقد حققوا متوسطا حسابيا قدره (3) وانحرافا معياريا قدره (0.70). وبلغت قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة (0.78) وهي أصغر من قيمة (ت) ستيودنت الجدولية والتي قدرت ب (2.13) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا وبين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في حين بلغت نسبة التحسن 7.2 %.

- في اختبار ركل الكرة حقق أفراد العينة الضابطة في القياس القبلي متوسطا حسابيا قدره (3.55) وانحرافا معياريا قدره (0.79)، أما في القياس البعدي فقد حققوا متوسطا حسابيا قدره

(3.64) وانحرافا معياريا قدره (0.76). وبلغت قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة (0.18) وهي أصغر من قيمة (ت) ستيودنت الجدولية والتي قدرت ب (2.13) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة حين بلغت نسبة التحسن 2.53%.

- في اختبار المشي باتزان حقق أفراد العينة الضابطة في القياس القبلي متوسطا حسابيا قدره (2.80) وانحرافا معياريا قدره (0.57)، أما في القياس البعدي فقد حققوا متوسطا حسابيا قدره (3.10) وانحرافا معياريا قدره (0.64). وبلغت قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة (0.77) وهي أصغر من قيمة (ت) ستيودنت الجدولية والتي قدرت ب (2.13) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي في حين بلغت نسبة التحسن 10%.

- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى في الجدول رقم (3) و(4) تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسات القبلية لكلا العينتين الضابطة والتجريبية على مستوى المهارات الحركية الاساسية حيث جاءت كل قيم (ت) المحسوبة أصغر من (ت) الجدولية و هذا ما يؤكد صحة فرضيتنا.

و بالتالي فإن هذا التحليل الإحصائي يؤكد على وجود تجانس بين عينتي البحث الضابطة والتجريبية في الحركات الاساسية مما يساعد في معرفة مقدار التغيير و مستوى التقدم لكل مجموعة اثناء و بعد نهاية التجربة الميدانية من خلال تطبيق برنامج الانشطة البدنية المعدلة لدى اطفال التوحد.

مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين نتائج القياس القبلي و البعدي للعينة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الاساسية. حيث يتضح من خلال الجدول رقم (05) ان جميع قيم (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية في جميع المهارات الحركية الاساسية و بالتالي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج القياس القبلي و البعدي حيث انحصرت نسبة التحسن في جميع المهارات الحركية بين (2.34% و

(10%) و يعزى ذلك الى عدم تطبيق برنامج الانشطة البدنية المعدلة على العينة الضابطة واعتماد مربيات جمعية المشعل للتوحد و الترزوميا على الطريقة التقليدية اي اللعب الحر الغير هادف و الغير مبني على اسس علمية و كذلك الى عدم الانتظام في ممارسة الانشطة البدنية مما انعكس سلبا على تطور المهارات الحركية وهذا ما تؤكده دراسة فاطمة سعيد (1994) ان البرنامج المبرمج الموجه له تأثير ايجابي افضل من البرنامج المبرمج الغير موجه في تنمية المهارات الحركية. ومن بين الاسباب ايضا قلة خبرة المربيات في التعامل مع الانشطة البدنية المعدلة وما تحتويه من أنشطة حركية فردية و جماعية هادفة و العاب تشويق و تحفيز لتعلم مهارات جديدة و هذا ما يتوافق مع دراسة شلتوت ابراهيم (1990) الذي يؤكد ان البرامج الرياضية الموجهة يتطلب وجود مشرفين مختصين .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص على ان القصة الحركية يؤثر ايجابا على تطوير بعض الحركات الاساسية لدي اطفال التوحد. من خلال الجدول (3) (4) والذي تطرقنا اليهما بالمناقشة والتحليل و التي اكدت النتائج فيهما انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي و البعدي للعينة الضابطة في المهارات الحركية (الجري و الوثب. الرمي مسك الكرة وركل الكرة و التوازن) وجود فروق دالة احصائيا بين الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية في جميع الحركات الاساسية يرجع ذلك الى برنامج أسلوب القصة الحركية المطبق على العينة التجريبية ومن خلال الجدولين (6) (7) والتي تم فيهما المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية حيث اكدت جميع النتائج ان هناك فروقا دالة احصائيا بين العينة التجريبية و الضابطة لصالح العينة التجريبية و يرجع هذا لبرنامج القصة الحركية المطبق على العينة التجريبية . مما سبق يؤكد لنا ان برنامج القصة الحركية قد طور من الحركات الاساسية (الجري. الرمي. الوثب. مسك الكرة. ركل الكرة الخ

- خاتمة :

ان الدور الذي يلعبه القصة الحركية و الذي يساعد به الطفل المتوحد بان ينعم بحياته في حدود سواء له ولي اسرته التي تعاني الكثير نظرا لذلك القصور و العجز الذي يظهر على اطفالهم و خاصة من الناحية البدنية لدور فعال خاصة في ظل غياب وعدم اكتشاف

العلاج الشافي له ,ولهذا ارتأينا في دراستنا الى الكشف عن مدى تأثير أسلوب القصة الحركية على تطوير بعض المهارات الحركية الاساسية. و الى تقديم برنامج أنشطة بدنية معدلة و الذي ساهم في تطوير بعض المهارات الحركية لدى الاطفال من خلال النتائج المتحصل عليها مما يثبت دوره الفعال في مساعدة هذه الفئة من المجتمع التي تعاني الكثير في صمت لا يفهمه الا القليل. وفي الختام لا يسعنا الا ان نقول ان دور القصة الحركية لا يقتصر فقط على تنمية الفرد بدنيا و اجتماعيا بل يتسع نطاقه ليشمل جميع جوانب لدى الطفل المعاق

الاستنتاجات والخلاصة:

- 1-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين العينة الضابطة و التجريبية في جميع القياسات القبلية المتعلقة بالحركات الاساسية هذا يدل على تقارب مستوي العينتين في المهارات الحركية الاساسية
- 2-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للعينة الضابطة في الحركات الاساسية وهذا يدل على عدم تحسن العينة الضابطة في مستوى المهارات الحركية.
- 3-وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدى لأطفال العينة التجريبية و لصالح القياس البعدى مما يشير الى الاثر الايجابى لبرنامج الانشطة البدنية المعدلة.
- 4-وجود فروق دالة احصائيا في القياسات البعدية بين العينة الضابطة و العينة التجريبية في الحركات الاساسية و لصالح العينة التجريبية يؤكد ان برنامج القصة الحركية مؤثر ذو دلالة احصائية على مدى تأثيرها في تطوير المهارات الحركية وهذا لما يحتويه من أنشطة حركية هادفة ادت الى حدوث تحسن في مستوى المهارات الحركية لدى العينة التجريبية.
- 5-برنامج القصة الحركية يؤثر إيجابا على تطوير بعض المهارات الحركية لدى اطفال التوحد.

المقترحات والتوصيات:

- 1-اهتمام مراكز الأطفال التوحيين والجمعيات المتخصصة بأن يتضمن برنامجها القصة الحركية وخاصة المعدلة بوصفها جزء أساسي من الخطة العلاجية للأطفال التوحيين.
- 2-توعية القائمين على رعاية اطفال التوحد على اهمية المهارات الحركية الاساسية في خفض الحركات النمطية
- 3-ضرورة الاهتمام بإرشاد الأسرة إلى أهمية الأنشطة البدنية المعدلة للطفل التوحي ودورها في تحسين بعض جوانب الضعف.
- 4-ضرورة الاهتمام بوضع برامج تهتم بجوانب النمو للأطفال المتوحيين بشكل متكامل بما يمكنهم من الاندماج في المجتمع.
- 5-ضرورة تدريب الأسرة والمعلمة على استخدام أسلوب القصة الحركية وإعطائهم نماذج متنوعة من الأنشطة التي تساعد على مقابلة طبيعة الطفل الفردية، ومن ثم، العمل على تنمية جوانب القصور لديه.

المراجع:

- أحمد محمد أحمد عبد الغني. (2018). برنامج لتوظيف اللغة في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أقال الذاتيين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للطفولة المبكرة، القاهرة: جامعة القاهرة.
- أسامة كامل راتب. (1999). النمو الحركي مدخل النمو المتكامل للطفل والمراهق. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الإتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات. (1999). منشورات حول رياضة المعوقين في الجزائر.
- الخولي أمين، و راتب أسامة. (2012). نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال . القاهرة: دار الفكر العربي.
- الصالح ماجد، و الحايك صادق . (2014). أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب لتنمية المهارات الأساسية وبعض الصفات البدنية.
- أمين أنور الخولي، و أسامة كامل راتب. (1992). التربية الحركية للطفل (الإصدار 1). القاهرة: دار الفكر العربي.

القصة الحركية و أثرها على بعض الحركات الأساسية لدى اطفال التوحد

بن حراث عمر. (2017). تأثير النشاط الحركي المكيف في تنمية التفاعل الاجتماعي والاتزان الانفعالي من وجهة نظر المربين (6,10) سنوات ، شهادة ماستر . معهد التربية البدنية، مستغانم الجزائر: جامعة مستغانم.

جمال المقابلة خلف. (2016). التوحد. عمان: دار الصفا.

عبد الرحيم العمري نسيبية. (2018). تأثير برنامج مقترح للألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات البدنية والسلوكيات الاجتماعية لأطفال التوحد (أروحة دكتوراه). كلية الدراسات العليا، الأردن: الجامعة الأردنية.

عبد الوهاب كامل. (1998). السلوك الاجتماعي والاتصال. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية للنشر.

عفاف عثمان. (2023). المهارات الحركية للأطفال. الاسكندرية: دار الوفاء.

عفاف عثمان عثمان . (2011). الحركة هي مفتاح التعلم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

محمد محمد الشحات. (2007). تدريس التربية الرياضية. الدسوق: ميدان المحطة العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

ميلودي حسينة. (2018). دور التربية الحركية والنشاط البدني المكيف في إعادة التأهيل الحكي عند الطفل المصاب بالشلل الدماغي. مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 15(1)، الصفحات 142-154.

ناجح محمد الذيابات. (2017). أثر الرياضة المعدلة في تطوير بعض الجوانب الحركية عند الأطفال التوحديين. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 80(1)، الصفحات 305-316.

ناهد عبد زيد الديلمي. (2016). أساسيات في التعليم الحركي. عمان: دار المعالم